

الحلقة 9) من برنامج: قصة صحابي زينب بنت جحش رضي الله عنها.

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين احمده حق حمده له الحمد كله اوله واخره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:00:00

ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فحياكم الله واهلا وسهلا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم قصة صحابي في هذه الحلقة نتناول قصة - 00:00:15

احدى امهات المؤمنين انها زينب بنت جحش رضي الله عنها الاسدية وهي من المهاجرات وممن تقدم اسلامها رضي الله عنها اسلمت مع اهلها فاوذوا وهاجرت مع اهلها الى المدينة وكان - 00:00:32

من شأنها انها رضي الله تعالى عنها تقدمت اه في الخير والبر والاحسان فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم لحبه زيد ابن حارثة رضي الله تعالى عنه وكان من احب الناس - 00:00:54

للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الا انه كان مولى للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فلم تقبل رضي الله عنها فقال لها انكحيه لما تمنعت رضي الله تعالى عنها - 00:01:13

الح عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقبلت فتزوجته بقيت مع زيد ما قدر الله تعالى ان تبقى منها الزمن ثمان زيدا رضي الله تعالى عنه طلقها وقد جاءت قبل ذلك قبل وقوع الطلاق جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:35

تشكو شيئا بينها وبين زيد آآ كان يصبرها كما كان يأتي زيد رضي الله تعالى عنه يريد الطلاق فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله وامسك عليك زوجك - 00:02:00

قد اخبر الله تعالى رسوله بان ستكون زينب زوجة له. ولذلك قال جل في علاه وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس. والله احق ان تخشاه زيد ابن حارثة رضي الله تعالى عنه - 00:02:17

كان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم ثم انه اه ابنه فكان ابنا له ويسمى زيد ابن محمد حتى جاء ما الغى التبني كما قال الله تعالى ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله - 00:02:37

فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم فالغي حكم التبني واصبح اذا واصبح زيد كسائر المؤمنين صحابي جليل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:56

ولم يكن له خاصية من حيث البنوة التي كانت اولا قبل الغاء حكم التبني المقصود ان زيدا رضي الله تعالى عنه لم تستمر اموره مع زينب على نحو من الوفاق فطلقها - 00:03:14

ثمان زينب لما قضت عدتها امر النبي صلى الله عليه وسلم زيدا ان يعرض على زينب الزواج منه. طبعا هذا خلاف ما كان شائعا في الجاهلية من ان الرجل لا يتزوج - 00:03:35

زوجة آآ متبناه اه اذا فارقتها بناء على انه يأخذ حكم البنوة وقد الغى الله تعالى البنوة بين زيد والنبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - 00:03:55

المقصود ان زينب لما جاءها زيد يعرض عليها آآ خطبة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ارد شيئا حتى اوامر ربي فاستخارت وفيه

اثناء استخارتها انزل الله تعالى الحكم الذي لا مجال فيه لمؤمن ولا مؤمنة - [00:04:10](#)

ان يرد كما قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على زينب - [00:04:32](#)

ولم يكن بعقد كسائر زوجاته ولم يكن بمهر كسائر زوجاته بل بتزويج الله تعالى لها وكانت رضي الله تعالى عنها تفتخر على بقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بما خصها الله تعالى به من ان الذي زوجها هو الله جل في علاه فكانت تقول - [00:04:49](#)
توجهكن اهلكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها امتازت بمزايا عظيمة فكانت ذاتة تقوى وكانت ذات احسان كانت ذات آآ انفاق كانت ذات مسابقة وتجلد في الخيرات والتقرب الى الله عز وجل بانواعه -

[00:05:15](#)

القربات حتى ان عائشة رضي الله تعالى عنها اثنت عليها ثناء فقالت ما رأيت امرأة قط آآ في الدين يا زينب آآ ولا اتقى لله منها ولا اسرع في الخير والانفاق منها فاثنت عليها ثناء واسعا - [00:05:39](#)

كانت رضي الله تعالى عنها من خير نساء النبي صلى الله عليه وسلم قربا منه ولذلك كانت تسامي عائشة في المنزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان يحبها النبي صلى الله عليه وسلم وهي قريبة المنزلة من عائشة في الحب - [00:06:00](#)

رضي الله تعالى عنهن جميعا زينب بنت جحش رضي الله عنها كانت على غاية التقوى والايمان حتى انه لما وقع ما وقع من حادث الافك التي رميت فيها عائشة بما برأها الله تعالى به. من الزنا - [00:06:17](#)

رضي الله تعالى عنها سأله النبي صلى الله عليه وسلم وقد اشاع المنافقون ما اشاعوا عن عائشة فقال هل رأيته او سمعته؟ هل رأيته؟ او سمعته او ما رأيته وما سمعته - [00:06:35](#)

فقالت احمي سمعي وبصري لم اعلم الا خيرا مع انها ضرة وكانت تستطيع ان تقول مقالة موهمة لكنها حمت سمعها وبصرها عن ان تقع في عائشة بشيء مما ما رماها به المنافقون - [00:06:48](#)

المقصود انها رضي الله تعالى عنها كانت على تقوى وايمان وبر واحسان وآآ قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه ان اسرعن لاحقا باطولكن اطولكن يدا فكن رضي الله عنهن يظنن يظنن ان ذلك - [00:07:07](#)

بالنظر الى طول اليد فكونا يتطاولن الايدي وكانت آآ زينب قصيرة فلم تكن يدها آآ فلم تكن يدها بالطول الذي تسبق به آآ غيرها لكنها كانت رضي الله تعالى عنها - [00:07:28](#)

ذات انفاق وهذا الذي كان يريده النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يريده النبي صلى الله عليه وسلم هو ان طول يدها بكثرة انفاقها فكانت اسرع ازواج النبي كانت زينب اسرع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لحوقا به توفيت سنة عشرين او سنة احدى وعشرين في خلافة - [00:07:44](#)

عمر رضي الله تعالى عن الجميع هذه نبذة مختصرة عن خبر هذه الصحابية الجليلة ام المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها وارضاهها الى ان نلقاكم في حلقة قادمة - [00:08:03](#)

خدمة من برنامجكم قصة صحابي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:16](#)